

3) الأرجوزة المئبة - محمد بن سعيد ابن طوق المري

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فكم كان عمر النبي صلى الله عليه وسلم حين شق صدره الشريف في صغره اعوام على الاصح. نعم احسنتم بارك الله فيكم - [00:00:00](#)

اربعة اعوام وقيل كان عمره سنتين وشهرين. احسنتم وكم كان عمره صلى الله عليه وسلم حين توفيت امه احسنتم وحين توفي جده احسنتم احسنتم وحين رحل الرحلة الاولى الى الشام - [00:00:26](#)

عشر عاما. نعم احسنتم وحين رحل الرحلة الثانية الى الشام خمسة وعشرين احسنتم وحين تزوج خديجة رضي الله عنها كذلك خمس وعشرون احسنتم كم عدد اولاد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:56](#)

سنة سبعة طيب من يعددهم اتفضل نعم طيب لو لو رتبنا اي نعم القاسم. احسنتم. زينب. نعم. رقية. احسنتم. فاطمة. نعم. كلثوم. احسنتم. طيب. نعم. طاهر عبد الله عند الله هو الطيب الطاهر. نعم بقي؟ ابراهيم. ابراهيم احسنتم. بارك الله فيكم - [00:01:27](#)

القاسم زينب رقية فاطمة ام كلثوم واخذنا ان المشهورة ان صورهن فاطمة. خلافا لظاهر النظم وعبدالله والطيب والطاهر لقبان له وابراهيم وكلهم من خديجة رضي الله عنها الا واحدا ابراهيم احسنتم - [00:01:53](#)

كلهم ايضا توفوا قبله صلى الله عليه وسلم نعم احسنتم كلهم توفوا قبله صلى الله عليه وسلم الا رضي الله عنه. فاطمة رضي الله عنها متى توفيت بعد ستة اشهر. احسنتم احسنتم. بعد وفاته صلى الله عليه وسلم بستة اشهر - [00:02:21](#)

نعم تفضل الشيخ الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. غفر الله للمصنف لشيخنا ووالديه ومشايخه والسماعين والمسلمين اجمعين. قال الشيخ وابو الحسن علي ابن علي الجنابي ابن ابي العز الحنفي رحمه الله تعالى - [00:02:46](#)

وبعد خمس وثلاثين حضر بنيان بيت الله لما اندثر وحكموا ورضوا بما حكم في وضع ذاك الحجر الاسود ثم وبعد اربعين عاما ارسلنا في يوم من يقينا فانقله في رمضان او ربيع الاول وسورة اقرأ اول المنزل. ثم الوضوء والصلاة علمها جبريل - [00:03:08](#)

ثم الوضوء ثم الوضوء والصلاة علمها جبريل وهي ركعتان محكمة. ثم مضت عشرون يوما كاملة فرمت الجن رمت الجن نجوم هائلة ثم دعا في اربع الاعوام بالامر جهرة الى الاسلام واربع من النساء واثنى عشر من الرجال الصحب كل قد هاجر - [00:03:32](#)

الى بلاد القدس فيها في خامس عام وفيه عاد ثم عادوا لا ملام. ثلاثة هم وثمانون رجل ومعهم جماعة حتى كمل وهن عشر وثمان ثم قد اسلمت السادس احسنتم من سيدي. احسنتم جزاكم الله خيرا. بارك الله فيكم - [00:03:57](#)

قال رحمه الله بعد خمس وثلاثين حضر بنيان بيت الله لما اندثر مما اكمل صلى الله عليه وسلم خمسا وثلاثين سنة حضر بناء قريش الكعبة وشارك فيه وذلك لما تصدعت جدرانها - [00:04:21](#)

هذا معنى قوله لما اندثر دثر الرسم درس وذهب اثره لما تصدعت جدرانها فاحتاجت الى ان يعاد بناؤها من جديد وخبر مشاركة النبي صلى الله عليه وسلم في بناء الكعبة جاء في الصحيحين من حديث جابر رضي الله عنه - [00:04:41](#)

انه قال لما بنيت الكعبة ذهب النبي صلى الله عليه وسلم وعباس ينقلان الحجارة وقال عباس للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل ازارك على رقبتك يقيك من الحجارة. فخر الى الارض وطمحت عيناه. وطمحت عيناه الى السماء - [00:05:03](#)

ثم افاق فقال ازارى ازارى. فشد عليه ازاره صلى الله عليه وسلم. وقد كان ذلك وعمر النبي صلى الله عليه وسلم خمس وثلاثون سنة وقد قال ابو الطفيل رضي الله عنه - [00:05:24](#)

كان بين الكعبة اي بين بنائها وبينما انزل الله عليه خمس سنوات قال رحمه الله وحكموه ورضوا بما حكم في وضع ذاك الحجر الاسود

تم لما وصلت قبائل قريش الى موضع الحجر اختلفوا اختلافا شديدا - [00:05:37](#)

كل قبيلة تريد ان يكون لها شرف وضع الحجر في موضعه. فاختصموا وكادوا ان يقتتلوا روي ان ابا امية ابن المغيرة وهو والد امنا ام سلمة رضي الله عنها. قال حكموا اول رجل يطلع عليكم - [00:06:00](#)

فكان اول داخل عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلما رأوه قالوا هذا الامين رضينا هذا محمد فلما انتهى اليهم واخبروه الخبر قال صلى الله عليه وسلم هلم الي ثوبا فاوتي به - [00:06:19](#)

فاخذ الركن فوضعه فيه بيده. ثم قال لتأخذ كل قبيلة بناحية من الثوب. ثم ارفعه جميعا حتى اذا بلغوا به جميعا موضعه وضعه هو بيده ثم بني عليه قال رحمه الله وبعد اربعين عاما ارسل في نسخة وبعد عام اربعين ارسل - [00:06:35](#)

في يوم الاثنين يقينا فانقلا. جاء في الصحيحين عباس رضي الله عنهما انه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم باربعين سنة مكث بمكة ثلاث عشرة سنة فمكث في مكة ثلاث عشرة سنة يوحى اليه - [00:07:00](#)

ثم امر بالهجرة فهاجر عشر سنين ومات وهو ابن ثلاث وستين في يوم الاثنين يوم الاثنين ارتبطت به الحوادث المهمة في حياة النبي صلى الله عليه وسلم فيه ولد وفيه انزل عليه. وفيه عرج الى السماء وفيه هاجر وفيه مات صلى الله عليه وسلم - [00:07:17](#)

يقينا فانقل لا خلاف فيه لانه ثابت في صحيح مسلم من حديث ابي قتادة الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن صوم يوم الاثنين - [00:07:39](#)

فقال ذاك يوم ولدت فيه ويوم بعثت او قال انزل علي فيه في رمضان او ربيع الاول وسورة تقرأ اول المنزلين. النبي صلى الله عليه وسلم بعث وهو ابن اربعين سنة. وكان ذلك في يوم اثنين - [00:07:49](#)

لكن في اي شهر كانت بعثته صلى الله عليه وسلم الاكثرون على انه كان في ربيع الاول ويدل له الاثر الذي تقدم عن جابر وابن عباس رضي الله عنهما كلامي عن مولده صلى الله عليه وسلم - [00:08:09](#)

قال ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما في يوم الاثنين الثاني عشر من شهر ربيع الاول وفيه بعث ومن قال ان بعثته صلى الله عليه وسلم كانت في رمضان - [00:08:24](#)

احتج بقوله تعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن وبعثته صلى الله عليه وسلم كانت بانزال القرآن عليه. اذا كانت بعثته في رمضان واجاب الاولون عن هذا بان المقصود به انزال القرآن في رمضان جملة واحدة في ليلة القدر. لان انزال القرآن نوعان - [00:08:38](#)

ميزان كتابة وانزال تكليم. انزال الكتابة كان لما انزل جملة واحدة من اللوح المحفوظ الى بيت العزة في السماء الدنيا وانزال التكليم تكلم الله تعالى به وسمعه منه جبريل وسمعه نبينا صلى الله عليه وسلم من جبريل. قالوا فالمقصود بهذه الاية - [00:09:01](#)

شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن قول المقصود انزال الكتابة وهذا مذهب الجمهور ان ان بعثته صلى الله عليه وسلم كانت في ربيع الاول قال وسورة تقرأ اول المنزلين المقصود صدغ سورة اقرأ - [00:09:24](#)

وذلك في حديث بدء الوحي في الصحيحين عندما جاءه جبريل عليه السلام فقال له اقرأ قال النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ما انا بقارئ. فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد. ثم ارسلني فقال اقرأ. فقلت ما انا بقارئ - [00:09:45](#)

فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهل ثم اساني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ. فاخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم ارساني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم - [00:10:01](#)

تعلم الانسان ما لم يعلم فان قال قائل في الصحيحين عن جابر رضي الله عنه انه سئل اي القرآن انزل اول فقال يا ايها المدثر ما الجواب الوحي احسنت اجاب العلماء عن هذا - [00:10:19](#)

منها ما جاء به الشيخ ان اول ما نزل بعد فترة الوحي سورة المدثر لانه في حديث جابر نفسه قوله صلى الله عليه وسلم فاذا الملك الذي جاءني بحراء الى ان قال ثم تتابع الوحي - [00:10:49](#)

هذا يدل على انه كان بعد ان نزل صدر سورة اقرأ. وانه كان بعد فتور الوحي ماذا قلت؟ بقي المقصود في حديث جابر اولية

مخصوصة اي اول ما انزل للانذار - [00:11:08](#)

النبي صلى الله عليه وسلم نبى بيقراً وارسل بالمدثر وقيل المقصود اول سورة كاملة. فاول سورة كاملة هي سواء في المدثر. واول ما نزل مطلقا صدر سورة اقرأ رحمه الله - [00:11:23](#)

ثم الوضوء والصلاة علمه جبريل. وهي ركعتان محكمة لا خلاف بين جميع اهل السيرة ان النبي صلى الله عليه وسلم منذ افترضت عليه الصلاة من مكة لم يصلي الا بوضوء - [00:11:41](#)

هو مثل وضوئنا اليوم ورد في مسند الامام احمد عن زيد ابن حارثة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل عليه السلام اتاه في اول ما اوحى اليه - [00:11:56](#)

فعلمه الوضوء والصلاة وهذا الحديث ضعيف الاسناد لكن كما سبق منذ ان فرضت الصلاة وهي لا تصلى الا بوضوء قال ثم مضت عشرون يوما كاملة حرمة الجن هائلة بعد عشرين يوما من مبعث النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:11](#)
الجن بالشهب وكانت ترمى بها من قبل. لكن ذلك كان قليلا. فلما بعث النبي صلى الله عليه وسلم شدد فيه كما قال الله تعالى في سورة الجن. وانا لمسنا السماء فوجدناها ملئت - [00:12:35](#)

شديدا وشهبا وانا كنا نقعد منها مقاعدا للسمع الان يجد له شهابا رسدا ثم دعا في رابع الاعوام بالامر جهرة الى الاسلام وفي نسخة في اربع الاعوام بقي النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث سنين يدعو سرا - [00:12:48](#)
ثم في السنة الرابعة جهر بالدعوة لما انزل عليه اصدع ما تؤمر عن المشركين واربع من النساء واثنى عشر من الرجال الصحب كل قد هجر الى بلاد الحبس في خامس عام. وفيه عادوا ثم عادوا لا ملام - [00:13:06](#)
لما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يصيب اصحابه من البلاء والتعذيب وانه لا يقدر ان يمنعهم مما هم فيه من البلاء قال هم لو خرجتم الى ارض الحبشة - [00:13:26](#)

فان بها ملكا لا يظلم عنده احد وهي ارض صدق حتى يجعل الله لكم فرجا مما انتم فيه فخرج عند ذلك جماعة من المسلمين مخافة الفتنة وفرارا الى الله قال واربع من النساء واثنى عشر من هذا عدد المهاجرين الهجرة الاولى - [00:13:39](#)
كل قد هاجر الى بلاد الحبس وفيها النجاشي اسمه اصحمة وكان ملكا لا يظلم عنده احد فجعل الله للمسلمين فرجا ومخرجا. امنوا على دينهم ولم يخشوا ظلما. وكان ممن هاجر هذه الهجرة الاولى الى الحبشة. عثمان بن عفان وزوجه - [00:14:02](#)
رقية بنت النبي صلى الله عليه وسلم وابو سلمة وزوجه ام سلمة وفيه عادوا في العام نفسه عادي هجرتهم كانت في العام الخامس في شهر رجب وفيه عادوا في العام الخامس ايضا عادوا وكان ذلك في شوال - [00:14:22](#)
قالوا فيه عادوا يعني الى مكة لانه بلغهم ان قريشا اسلمت وان الامور صلحت فرجعوا من الحبشة الى مكة. ولما وصلوا او قاربوا الوصول الى مكة تبين لهم ان الامر اشد مما كان عليه - [00:14:46](#)

انقسموا قسمين رجع منهم من رجع الى الحبشة ودخل جماعة مكة قال وفيه عادوا ثم عادوا لا ملان ثلاثة هم وثمانون رجل ومعهم جماعة حتى كمل ومعهم جماعة حي كمل خلينا نسخن - [00:15:02](#)

وهن عشر وثمان ثم قد اسلم في السادس حمزة الاسد عدد المهاجرين في الهجرة الثانية الحبشة ثلاثة وثمانون رجلا هذا قول ثلاثة منهم وثمانون رجل وثمانى عشرة امرأة. هذا قوله وهن عشر وثمان - [00:15:27](#)
ومعهم جماعة حي كمل ولك ان تقرأها ومعهم جماعة حي كمل بعد الهجرة في الحبشة بعد الهجرة الثانية بمدة لحقهم قوم الاشعريين ابو موسى الاشعري فانه لما بلغهم مخرج النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة - [00:15:46](#)

ركبوا البحر من اليمن ابتغاء الوصول اليه صلى الله عليه وسلم انكسرت بهم السفينة فالقتهم سفينتهم الى النجاشي بالحبشة وافقوا جعفر ابن ابي طالب عنده وكان اصحابه معه فقال جعفر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثنا ها هنا - [00:16:12](#)
وامرنا بالاقامة فاقيموا معنا قال فاقمنا معه هذا قوله ومعهم جماعة حي كمل ثم قال ثم قد اسلم في السادس حمزة الاسد في العام السادس من البعثة اسلم حمزة رضي الله عنه - [00:16:35](#)

وهو اخو النبي صلى الله عليه وسلم الرضاع هو عمه واخوه من الرضاعة ارضعتهما ثويبة مولاة ابي لهب بدم ابنها مسروح وكان

حمزة اسن من النبي صلى الله عليه وسلم بسنتين - [00:17:00](#)

ويروى انه قال بعد ما اسلم حمدت الله حين هدى فؤادي الاسلام والدين حنيفي لدين جاء من رب عزيز خبير بالعباد بهم لطيف اذا

تليت رسائله علينا تحدر دمع ذي اللب الحصيف - [00:17:14](#)

وسر النبي صلى الله عليه وسلم باسلامه وادركت قريش ان النبي صلى الله عليه وسلم قد امتنع وان حمزة سيمنعه بعد اسلام حمزة

رضي الله عنه بايام اسلم عمر الخطاب رضي الله عنه فكان في اسلامهما عز للاسلام والمسلمين وفي البخاري عن ابن مسعود رضي

الله عنه - [00:17:35](#)

انه قال ما زلنا اعزة منذ اسلم عمر بن الخطاب رضي الله عنه هذا اخره والله تعالى اعلم بارك الله فيكم سبحانه اللهم وبحمدك اشهد

ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:17:54](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:18:15](#)